المملكة المغربية
وزارة العدل
مديرية إدارة السجون وإعادة الإدماج

الرباط، في 2003/03/24

رقم: 0906

مذكرة رقم: 33

إلى

جميع المؤسسات

الموضوع: حول الإذن بخروج المعتقلين لزيارة أقاربهم المرضى وحضور جنازتهم[4].
المرجع: المادة 141 من المرسوم التطبيقي للقانون المنظم للسجون
المذكرة عدد 143 وتاريخ 2001/12/27

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

تطبيقا لمقتضيات المادة 141 من المرسوم التطبيقي للقانون المتعلق بتدبير وتسيير المؤسسات السجنية، والتي تعطي لمدير إدارة السجون صلاحية الإذن للمعني بالخروج من المؤسسة السجنية لزيارة أقاربهم المرضى أو حضور مراسيم جنازتهم.

وتبعا لاستشارة وموافقة السيد وزير العدل حول استفادة المعتقلين المحكومين والاحتياطيين والمكرهين بدنيا على حد سواء من مقتضيات المادة الآنفة الذكر، شرط توفرهم على سيرة حسنة، حفاظا على شعورهم إزاء أفراد عائلاتهم واستمرارا للرابطة العائلية.

فإنه يمكن لكل معتقل مهما كانت وضعيته الجنائية، وكانت عقوبته محددة في تقدير طلب للاستفادة من مقتضيات المادة 141 من المرسوم التطبيقي للقانون المتعلق للسجون، قصد النظر فيه وفق ما يلي:

- استصدار إذن كتابي بالخروج من الإدارة المركزية؛
- السماح بالخروج خلال أوقات العمل الإداري ما عدا أيام العطل الأسبوعية والإدارية، والذي يجب أن يتم تحت إشراف وحراسة موظفين أكفاء؛
- توفر المعتقل على سلوك حسن وعلى ضمانات الامتثال والانضباط؛

- تقديم طلب الإذن بالخروج والتعهد فيه بالرجوع إلى المؤسسة من المعتقل ومن أحد أفراد عائلته، رفقة نسختين من بطاقتي تعريفهما الوطنية، مع ضرورة عرضه على الهيئة القضائية (النيابة العامة – قضاة التحقيق) قصد الاستشارة والتأشير عليه إذا كان المعتقل احتياطيا؛
- الإدلاء بما يثبت درجة القرابة المشار إليها بالمادة 141 من المرسوم (أصول – فروع – إخوة – أزواج)؛
- الإدلاء بشهادة الوفاة والإذن بالدفن، أو بشهادة طبية تثبت الوضعية الصحية الخطيرة للقريب المريض؛
- وجود محل إقامة المريض (السكن – المصحة) أو المقبرة التي سيتم بها الدفن بالمدينة التي توجد بها المؤسسة السجينة؛
- إنجاز تقرير وتوجيهه إلى المديرية حول تنفيذ الإذن بالخروج ورجوع المعتقل إلى المؤسسة، وتوجيه نسخة منه إلى الهيئة القضائية إذا كان المعتقل احتياطيا؛

تنسخ مقتضيات المذكرة عدد 01/143 ابتداء من تاريخ توصلكم بهذه المذكرة من استعجال في دراسته وتنفيذه، وما يتسم الإذن به من معاني إنسانية نبيلة.

وعليه أهيب بكم أن تولوا عنايتكم لهذه المقتضيات، لما لها من انعكاسات إيجابية على نفسية المعتقلين وعائلاتهم، ولما لها من بعد إنساني له تأثير لا محالة على انضباط المعتقلين ومثابرتهم على تحسين سلوكهم، مع أخذ الحيطة والحذر حتى لا يستغل هذا التوجه بشكل غير مناسب، والأهداف المتوخاة منه.

مدير إدارة السجون إعادة الإدماج
إمضاء: مصطفى مداح